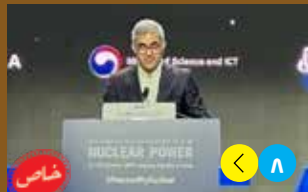


إيران تتربع على عرش المصارعة الرومانية، وتفتح جبهة المنافسة الحرة بطموح ذهبي



الوفاق

صحيفة
ايران الدولية



إيران تستهدف إنتاج ٢٠ ألف
ميغواط من الكهرباء النووية
في أفق العشرين عاماً



فاتورة هرمتشعل أسعار الوقود
وتنهدك الأسر، وتضع مصالح
ترامب النفطية تحت المجهر



من هيروشيما إلى ميناب.
مقترح لإنشاء متحف يوثق فاجعة
مدرسة «الشجرة الملينة»



منتدى الدول المصدرة للغاز.
فرصة لتعزيز مكانة إيران في
سوق الطاقة العالمية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٨٩ ● الخميس ● ١٨ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ ● ٢٩ آبان ٢٠٢٦ م ● ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٦ م ● صفحات ٨ ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية: مشيراً إلى متابعة ملف استشهاد المدنيين والأطفال الإيرانيين في المحافل الدولية:

نسعى لتحقيق توجيهات قائد الثورة والعبور من ظروف «لا حرب ولا سلم»

الصفحة ٢ <



● أخبارقصيرة

الشعب الإيراني هو المنتصر في الدفاعين المقدسين



أكد رئيس فريق مستشاري القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، العميد علي فدوي، أنَّ الشعب الإيراني هو المنتصر بـ«الدفاعين المقدسين»، مُشيراً إلى استمرار الحضور الشعبي لأكثر من ٢٤٠ يوماً دعماً للمقاتلين. وصرَّح العميد فدوي، أمس الأربعاء، خلال مناورات «فدائيو إيران» في مدينة خرم آباد بمحافظة لرستان: إن أعداء إيران دخلوا المواجهة استناداً إلى حسابات مادية؛ لكن الوعد الإلهي قائم على نصره جبهة الحق. وأضاف: إنَّ إيران واجهت هجوماً واسعاً من قوى الاستكبار العالمي، مؤكداً أنَّ الشعب الإيراني هو المنتصر في المواجهتين، وأنَّ إرادة الشعب وتماسكه شكلاً عاملاً أساسياً في الصمود.

وضع اللمسات الأخيرة على بروتوكول بناء مفاعلات صغيرة مع روسيا



أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية ونائب رئيس الشؤون الدولية والقانونية والبرلمانية فيها، عن سعي المنظمة للتعاون المشترك مع روسيا في بناء مفاعلات صغيرة، وقال: يجري حالياً توقيع بروتوكول مع الجانب الروسي لتسريع عملية بناء هذا النوع من المفاعلات. وأوضح بهروز كمالوندي أهمية تطوير الطاقة النووية في العالم، وشرح أهداف وأهمية مشاركة إيران، الإيراني في المؤتمر الدولي للطاقة النووية في كوريا الجنوبية، وصرح قائلاً: تُتيح الطاقة النووية إمكانيةً توليد الكهرباء بانبيعات مُلَوِّثة منخفضة للغاية (صفر كربون)؛ وفي هذا الصدد، تُؤدّي دوراً هاماً في الحدِّ من التلوث. وفي القمة التاسعة والعشرين للبيئة، تقرَّر أيضًا مُضاعفة قدرة توليد الطاقة النووية في العالم ثلاث مرات.

العقوبات والحصار مثالان على الإرهاب الاقتصادي

أعلن السفير والقائم بالأعمال الإيراني لدى الأمم المتحدة دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لكوبا ورفع العقوبات المفروضة عليها، قائلاً: إن العقوبات مثال على الإرهاب الاقتصادي، وفرض الحصار باستخدام القوة المسلحة لكونها أيضاً على أعمال العدوان، وفقاً للقانون الدولي. وأضاف غلام حسين درزي، خلال جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة؛ مساء الثلاثاء، بشأن «ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا»: هذه هي المرة الرابعة والثلاثون التي تُعلن فيها هذه الجمعية معارضتها الشديدة للأحادية الجاحمة، والسياسات الخارجية المتهورة، والإجراءات القسرية الأحادية التي تُنفذها حكومة تعتبر نفسها فوق القانون الدولي، بينما تستمر في انتهاكه بشكل ممنهج وبأشدَّ صوره.

رئيس الجمهورية، مشيراً إلى متابعة ملف استشهاد المدنيين والأطفال الإيرانيين في المحافل الدولية:

نسعى لتحقيق توجيهاات قائد الثورة والعبور من ظروف «لا حرب ولا سلم»



أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، أنَّ الحكومة ستبذل كل إمكاناتها لتنفيذ توجيهات قائد الثورة الإسلامية، ومتابعة الشروط المطروحة بهدف تجاوز حالة «لا حرب ولا سلم» التي تَمَرُّ بها البلاد.

وأشار الرئيس بزشكيان، خلال اجتماع الحكومة صباح الأربعاء، والذي شهد بحث التقارير المقدَّمة من الأجهزة التنفيذية، إلى جانب التطوُّرات الإقليمية والدولية، وإدارة الظروف الراهنة، وتعزيز القدرة الوطنية على الصمود، ومواجهة التهديدات السيرانية والاستعداد للأزمات، إلى أنَّ توجيه قائد الثورة الإسلامية الأخير إلى أمين المجلس الأعلى للأمن القومي بشأن متابعة تحقيق الشروط المطروحة للخروج من حالة «لا حرب ولا سلم» يحمل رسالة مهمة بشأن رسم آفاق مستقبل البلاد.

وفي جانب آخر من الاجتماع، أهدى رئيس مؤسسة الشهيد وشؤون المضحين، الرئيس بزشكيان لوحة مصورة للطفلة «أوبنا برزغر» التي استشهدت إثر عدوان أمريكي-صهيوني على مدينة لامرد، وذلك نيابة عن والدة الطفلة.

وأشار رئيس الجمهورية إلى متابعة قضية استشهاد المدنيين والأطفال الإيرانيين في المحافل الدولية، بما فيها الأمم المتحدة واجتماعات بريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون، مؤكداً أنَّ ذكرى شهداء الحرب الأخيرة حظيت بالاهتمام خلال اللقاءات الدبلوماسية والاجتماعات الدولية.

وأدان الدكتور بزشكيان استهداف المدنيين «لاسيماً الأطفال والطلاب في ميناب ولامرد، مُعتبراً قصف المدارس والمستشفيات والملاعب والمنازل السكنية منافياً للمبادئ الإنسانية وقواعد القانون الدولي الإنساني، مثيراً تساؤلات بشأن التناقض بين الأدعاءات المعلنة وممارسات منقذّي هذه الإعتداءات.

وقال الرئيس بزشكيان: إنَّ القضية طُرِحت خلال محادثاته مع قادة دول مختلفة. كما أشار إلى لقاءاته مع عدد من مدراء مراكز الفكر الأمريكية، مضيفاً: أعربوا عن اعتذارهم للشعب الإيراني، وأبدوا صدمتهم إزاء هذه الجرائم.

وشدَّد رئيس الجمهورية على أنَّ ذكرى الشهداء لن تُغَي من ذاكرة الشعب الإيراني، وأن هذه الجرائم ستبقى مسجلة في التاريخ، متسائلاً

عما إذا كان أطفال ميناب ولامرد وغزة إرهابيين حتى يُستهدفوا. وأعرب عن تعازيه ومواساته لأسر شهداء الحرب الأخيرة، لاسيَّما عائلات شهداء ميناب ولامرد ووالدة الطفلة أوبنا برزغر، متمنياً لهم الصبر والسلوان.

عما إذا كان أطفال ميناب ولامرد وغزة إرهابيين حتى يُستهدفوا. وأعرب عن تعازيه ومواساته لأسر شهداء الحرب الأخيرة، لاسيَّما عائلات شهداء ميناب ولامرد ووالدة الطفلة أوبنا برزغر، متمنياً لهم الصبر والسلوان.

مباحثات دبلوماسية بشأن التطورات الإقليمية

وخلال الاجتماع، قدَّم وزير الخارجية تقريراً عن آخر التطورات الدبلوماسية والمشاورات المتعلقة بالقضايا المرتبطة بالمفاوضات مع أمريكا، بما في ذلك الموضوعات التي تُبحث خلال زيارة الوفد القطري وقائد الجيش الباكستاني، والمشاورات مع مسؤولين رفيعي المستوى من السعودية وباكستان وتركيا.

كما استُعرض تقرير عن زيارة رئيس الجمهورية إلى موسكو واللقاءات التي أجراها خلالها، مع التأكيد على دور صمود الشعب الإيراني، واقتدار القوات المسلحة، وأداء الأجهزة التنفيذية وتوجيهات قائد الثورة الإسلامية في تعزيز مكانة إيران على المستويين الإقليمي والدولي.

وفيما يتعلق بزيارة المسؤولين السعوديين والباكستانيين والأتراك إلى إيران، جرى التأكيد على أهمية الأمنية المشتركة، والحيولة دون اتساع التوترات والصراعات.

وأشار تقرير وزير الخارجية إلى أنَّ الاجتماع الرباعي بين إيران وباكستان وتركيا والسعودية حذّر من تداعيات سياسات الكيان الصهيوني الرامية إلى إضعاف دول المنطقة، وتوسيع نطاق الاعتداءات، وتهينة الظروف لتفكيك الدول الإقليمية وإضعاف حكوماتها، وجَرَّ الولايات المتحدة

في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية، معرباً عن ارتياحه لنمو التبادل التجاري الثنائي وازدهاره. وفي إشارة إلى الإجراءات الأحادية التي تتخذها الولايات المتحدة في المنطقة، أكد رئيس الجمهورية حول قضايا الغاز والطاقة، وتوضّلنا إلى تفاهات جيدة، وكانت هذه القمّة ببناءً ومثمرة.

وفي تصريح له في مطار فنوكوفو الدولي في موسكو مساء الثلاثاء، عقب انتهاء زيارته لروسيا، أضاف الدكتور بزشكيان: بشكل عام، كانت القمّة مثمرة للغاية؛ فبالإضافة إلى لقائي بأمير قطر، أجرينا نقاشاً مثمراً مع الرئيس الروسي. وفيما يتعلّق بمحور محادثاته مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين، قال الرئيس بزشكيان: ناقشنا جميع مجالات التعاون والتفاعل بين البلدين، وأضاف: دارت مناقشات مثمرة خلال هذا الاجتماع حول التعاون في مختلف القطاعات، بما في ذلك النفط والغاز والطرق والزراعة والصناعة والأمن.

وكان قد أكّد الرئيسان بزشكيان وبوتين، خلال لقائهما على هامش قمّة منتدى الدول المصدّرة للغاز، موسكو، على ضرورة توسيع التعاون في مختلف المجالات ومواصلة المشاورات بشأن التطورات الإقليمية. وأعرب الرئيس بزشكيان، خلال هذا اللقاء، عن تقديره لكرم الضيافة الروسية ودعمها المتواصل

جرائم استهداف المدنيين ستبقى في الذاكرة التاريخية للشعوب

قمّة منتدى الدول المصدّرة للغاز كانت بناءً ومثمرة

في المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية، معرباً عن ارتياحه لنمو التبادل التجاري الثنائي وازدهاره. وفي إشارة إلى الإجراءات الأحادية التي تتخذها الولايات المتحدة في المنطقة، أكد رئيس الجمهورية حول قضايا الغاز والطاقة، وتوضّلنا إلى تفاهات جيدة، وكانت هذه القمّة ببناءً ومثمرة.

وفي تصريح له في مطار فنوكوفو الدولي في موسكو مساء الثلاثاء، عقب انتهاء زيارته لروسيا، أضاف الدكتور بزشكيان: بشكل عام، كانت القمّة مثمرة للغاية؛ فبالإضافة إلى لقائي بأمير قطر، أجرينا نقاشاً مثمراً مع الرئيس الروسي. وفيما يتعلّق بمحور محادثاته مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في الكرملين، قال الرئيس بزشكيان: ناقشنا جميع مجالات التعاون والتفاعل بين البلدين، وأضاف: دارت مناقشات مثمرة خلال هذا الاجتماع حول التعاون في مختلف القطاعات، بما في ذلك النفط والغاز والطرق والزراعة والصناعة والأمن.

وكان قد أكّد الرئيسان بزشكيان وبوتين، خلال لقائهما على هامش قمّة منتدى الدول المصدّرة للغاز، موسكو، على ضرورة توسيع التعاون في مختلف المجالات ومواصلة المشاورات بشأن التطورات الإقليمية. وأعرب الرئيس بزشكيان، خلال هذا اللقاء، عن تقديره لكرم الضيافة الروسية ودعمها المتواصل

عراقجي: اجتماع طهران الرباعي حذّر من تداعيات سياسات الكيان الصهيوني

بقائي: لواشنطن سجل طويل في نقض العهود وتنتظر إلى تعهّدهاها الدولية كسلعة

في سياق آخر؛ أكدعراقجي، في منشور له على منصة «إكس»، وفي إشارة إلى دور دبلوماسية الطاقة الإيرانية في قمّة منتدى الدول المصدّرة للغاز، أنَّ التداعيات المدمّرة لأيّ مغامرة عسكرية بتحريض من الإحتلال الإسرائيلي في منطقة الخليج الفارسي على الأسواق الدولية، لا تزال تشكّل هواجس جاذة لدى الدول المصدّرة والمستهلكة للغاز. وكتب عراقجي: دبلوماسية الطاقة الإيرانية خطت خطوة إلى الأمام في

في سياق آخر؛ أكدعراقجي، في منشور له على منصة «إكس»، وفي إشارة إلى دور دبلوماسية الطاقة الإيرانية في قمّة منتدى الدول المصدّرة للغاز، أنَّ التداعيات المدمّرة لأيّ مغامرة عسكرية بتحريض من الإحتلال الإسرائيلي في منطقة الخليج الفارسي على الأسواق الدولية، لا تزال تشكّل هواجس جاذة لدى الدول المصدّرة والمستهلكة للغاز. وكتب عراقجي: دبلوماسية الطاقة الإيرانية خطت خطوة إلى الأمام في

الفراسي تهديد أمن الطاقة العالمي

في سياق آخر؛ أكدعراقجي، في منشور له على منصة «إكس»، وفي إشارة إلى دور دبلوماسية الطاقة الإيرانية في قمّة منتدى الدول المصدّرة للغاز، أنَّ التداعيات المدمّرة لأيّ مغامرة عسكرية بتحريض من الإحتلال الإسرائيلي في منطقة الخليج الفارسي على الأسواق الدولية، لا تزال تشكّل هواجس جاذة لدى الدول المصدّرة والمستهلكة للغاز. وكتب عراقجي: دبلوماسية الطاقة الإيرانية خطت خطوة إلى الأمام في



استمراراً للنهج الذي أرساه القائد الشهيد..

تقديم هدايا قائد الثورة لخريجي أكاديمية ضبّاط الدفاع الجوي

أقيمت، أمس الأربعاء، مراسم لتقديم هدية من قائد الثورة الإسلامية القائد العام للقوات المسلحة، سماحة آية الله الإمام السيّد مجتبي الخامنئي، لخريجي أكاديمية خاتم الأنبياء (ص) لضباط الدفاع الجوي. وجرت المراسم بحضور اللواء عطاء الله صالحى الممثل الخاص لقائد الثورة والقائد العام السابق للجيش؛ والعميد علي رضا إلهامي قائد مقرّ خاتم الأنبياء (ص) المشترك للدفاع الجوي وقائد قوات الدفاع الجوي في الجيش.

وخلال المراسم وصف اللواء صالحى الدفاع الجوي بأنه خط الدفاع الأول عن سماء الوطن، وأكّد على الدور الحاسم لهذه القوة في الدفاع الوطني، قائلاً: لقد شدّد قائد الأفة الشهيد، طوال حياته، على أولوية وأهمية الدفاع الجوي؛ واليوم، أصبحنا ندرّك أهمية هذا الأمر أكثر من أي وقت مضى. وأشار إلى أن تقديم هذه الهدية يأتي استمراراً للنهج الذي أرساه القائد الشهيد، ويتوجّه من سماحة قائد الثورة، مُعتبراً هذه اللقطة مصدر فخر

منتدى الدول المصدرة للغاز..

فرصة لتعزيز مكانة إيران في سوق الطاقة العالمية

هياكل الأسواق ومسارات التصدير والأولويات الوطنية للدول الأعضاء.

من الإمكانات الدبلوماسية إلى النتائج الاقتصادية

عكس الاهتمام الإعلامي الإيراني بقيمة موسكو النظر إليها بوصفها فرصة تتجاوز الطابع البروتوكولي، لتشمل تعزيز دبلوماسية الطاقة وتطوير العلاقات الاقتصادية. وتسعى طهران من خلال مشاركتها إلى طرح رؤيتها بشأن مستقبل سوق الغاز ومتابعة فرص التعاون مع الدول الأعضاء، ولا سيما روسيا. ويظل تقييم نتائج هذه المشاركة مرتبطاً بما تسفر عنه المفاوضات من خطوات عملية، مثل توسيع المبادلات الغازية، وإحراز تقدم في مشروع نقل الغاز الروسي عبر إيران، وتطوير التعاون في الحقول وجذب الاستثمارات. ووبوجه عام، شكّل المنتدى منصة مهمة لربط الإمكانات الإيرانية في مجال الطاقة بأهداف السياسة الخارجية، على أن تترجم المشاورات والتفاهات إلى مشاريع تنفيذية وتعاون في وتجارة مستدامة للغاز.

المنتدى يمتلك حصة كبيرة في سوق الغاز العالمية

يُعد منتدى الدول المصدرة للغاز منظمة حكومية دولية تهدف إلى تعزيز الحوار والتعاون بين الدول المنتجة والمصدرة للغاز الطبيعي، ويوفر منصة لبحث تطورات السوق وأفاق العرض والطلب وأمن الطاقة وتجارة الغاز الطبيعي المسال واحتياجات الاستثمار في هذا القطاع. ووفقاً للإحصاءات المعلنة، تمتلك الدول الـ ١٢١ الأعضاء الأساسيون في المنتدى نحو ٧٠٪ من الاحتياطيات العالمية المؤكدة للغاز الطبيعي، وتستحوذ على نحو ٣٨٪ من الإنتاج التجاري ٤٢٪ من الصادرات العالمية، فضلاً عن قرابة ٤٧٪ من صادرات الغاز الطبيعي المسال. وتضم قائمة أعضائه إيران وروسيا وقطر والجزائر وبنجيريا وفنزويلا والإمارات، وتُعدّ قيمته مرة كل عامين.

تكتسب مشاركة طهران في قمة موسكو أهمية خاصة في إطار تعزيز دبلوماسية الطاقة وتطوير الإنتاج وتوسيع أسواق التصدير وتعزيز البنية التحتية للنقل وتوسيع التعاون الفني والاستثماري

مكنت اللقاءات الثنائية على هامش القمة إتاحة بحث العقبات ومتابعة الاتفاقيات السابقة، فيما يظل تحقيق نتائج عملية مرتبطاً بالقرارات اللاحقة وتنفيذ الالتزامات

لمنتدى الدول المصدرة للغاز في موسكو، بمشاركة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تسليط الضوء على أهمية دبلوماسية الطاقة ودور المنتدى في تعزيز العلاقات الاقتصادية والدولية، وتوسيع التعاون بين الدول المنتجة للغاز وتنسيق جهودها وتنفيذ المشاريع المشتركة.



كبار منتجي الطاقة، فرصاً للتعاون في تطوير الحقول وتعزيز دور شركات الطاقة وتوسيع المبادلات الغازية. غير أن الإفادة من هذه الإمكانات تتطلب التوصل إلى تفاهات بشأن الجوانب الفنية والاقتصادية وتأمين التمويل وتحديد مسارات النقل وآليات التنفيذ.

ومكنت اللقاءات الثنائية على هامش القمة إتاحة بحث العقبات ومتابعة الاتفاقيات السابقة، فيما يظل تحقيق نتائج عملية مرتبطاً بالقرارات اللاحقة وتنفيذ الالتزامات، فضلاً عن اختلاف

إلى جانب الموارد الطبيعية، تطوير الحقول وتأمين التمويل والتكنولوجيا واستكمال البنية التحتية للنقل وإدارة الاستهلاك المحلي وضمان الوصول إلى الأسواق المستهدفة، بما يجعل تحويل الحوارات السياسية إلى اتفاقات عملية أمراً أساسياً.

التعاون مع روسيا والفرص المتاحة

يمثل التعاون في مجال الطاقة بين إيران وروسيا أحد المحاور البارزة في التغطية الإعلامية للقمة، إذ يمتلك البلدان، بوصفهما من

اعتبرت وسائل الإعلام أن المشاركة الفاعلة لطهران في منتدى الدول المصدرة للغاز مثلت فرصة لتعزيز التعاون في مجال الطاقة، وتطوير العلاقات مع روسيا وكبار منتجي الغاز الآخرين، ومتابعة المشاريع المشتركة في ظل التحولات التي يشهدها سوق الطاقة العالمي. وأعدت القمة الثامنة

دبلوماسية الطاقة في صلب المشاركة الإيرانية

وفي هذا السياق، أكد سفير إيران لدى روسيا، كاظم جلال، أهمية المشاركة الفاعلة للوفد الإيراني في القمة، بالنظر إلى احتياطيات البلاد الضخمة من الطاقة ودورها في تأسيس المنتدى؛ مشدداً على ضرورة مشاركة إيران الفاعلة في صنع القرارات والمشاورات المتعلقة بمستقبل سوق الغاز. وتكتسب المشاركة الإيرانية في قمة موسكو أهمية خاصة في إطار تعزيز دبلوماسية الطاقة، إذ تحتاج طهران، إلى جانب مواردها الضخمة من الغاز الطبيعي، إلى تطوير الإنتاج وتوسيع أسواق التصدير وتعزيز البنية التحتية للنقل وتوسيع التعاون الفني والاستثماري. ومن هذا المنطلق، يشكل المنتدى منصة لمتابعة الأهداف الاقتصادية والدبلوماسية الإيرانية.

واعتبر جلال مشاركة رئيس الجمهورية كانت مهمة لتطوير العلاقات الثنائية مع روسيا، مشيراً إلى أهمية المضي قدماً في ممر الشمال - الجنوب الدولي ومشروع نقل الغاز الروسي عبر إيران.

ويمكن للتعاون بين الدول المالكه لاحتياطيات كبيرة من الغاز أن يسهم في تبادل الخبرات وتيسير الاستثمارات وتحديد فرص تجارية جديدة. وبالنسبة إلى إيران، فإن زيادة صادرات الغاز تتطلب،

دبلوماسية الطاقة في صلب المشاركة الإيرانية

وفي هذا السياق، أكد سفير إيران لدى روسيا، كاظم جلال، أهمية المشاركة الفاعلة للوفد الإيراني في القمة، بالنظر إلى احتياطيات البلاد الضخمة من الطاقة ودورها في تأسيس المنتدى؛ مشدداً على ضرورة مشاركة إيران الفاعلة في صنع القرارات والمشاورات المتعلقة بمستقبل سوق الغاز. وتكتسب المشاركة الإيرانية في قمة موسكو أهمية خاصة في إطار تعزيز دبلوماسية الطاقة، إذ تحتاج طهران، إلى جانب مواردها الضخمة من الغاز الطبيعي، إلى تطوير الإنتاج وتوسيع أسواق التصدير وتعزيز البنية التحتية للنقل وتوسيع التعاون الفني والاستثماري. ومن هذا المنطلق، يشكل المنتدى منصة لمتابعة الأهداف الاقتصادية والدبلوماسية الإيرانية.

واعتبر جلال مشاركة رئيس الجمهورية كانت مهمة لتطوير العلاقات الثنائية مع روسيا، مشيراً إلى أهمية المضي قدماً في ممر الشمال - الجنوب الدولي ومشروع نقل الغاز الروسي عبر إيران.

من المبادلات الغازية إلى أمن الطاقة

ويُعد ضمان إمدادات مستقرة من الطاقة في ظل التغيرات في أنماط الاستهلاك والتطورات

أمن الطاقة العالمي مرهون باستقرار الخليج الفارسي

الاقتصادي، لا تزال من الدول الأكثر تأثراً في صياغة معادلة أمن الطاقة على مستوى العالم. وأضاف وزير النفط بالوكالة: أن مفهوم أمن الطاقة العالمي لا يمكن أن يتحقق من دون ضمان أمن الدول المنتجة للطاقة، وإرساء سلام مستدام في المناطق الحيوية للطاقة، وتعزيز التعاون الدولي الفعال، موضحاً: أن تطورات الأشهر التسعة الماضية وتداعياتها على أسواق الطاقة العالمية تؤكد أن الاستقرار في المناطق المحورية لإنتاج الطاقة واستدامة السلام يشكلان الركيزة الأساسية لأمن الطاقة. وتابع بورد: إن الولايات

أكد وزير النفط بالوكالة، أن حضور الوفد الإيراني برئاسة رئيس الجمهورية في قمة منتدى الدول المصدرة للغاز، ومشاركة إيران الفاعلة والنشطة في صياغة سياسات وأولويات هذه المنظمة الدولية، يُعدّ مؤشراً ساطعاً على حقيقة استحالة شطب إيران من تحولات الطاقة العالمية.

وكتب حميد بورد، أمس الأربعاء، في مقال له في صحيفة «إيران»: إن نظام الطاقة العالمي يمر بواحدة من أكثر مراحل تعقيداً في ظل التحولات الجيوسياسية والاقتصادية والتكنولوجية، مشيراً إلى أن إيران، رغم سنوات طويلة من العقوبات والتضييق والتهديدات، وحربين فُرضتا عليها، وأشهر متتالية من الحصار

المتحدة بمواصلة سلوكها العدواني واعتداءاتها ودعمها للكيان الصهيوني المعتدي، أطلقت رصاصة على سوق الطاقة العالمية، وما زالت هذه العناصر تمثل العامل الأبرز في تقويض معادلة السلام المستدام في منطقة غرب آسيا الحيوية ومضيق هرمز. ولفت وزير النفط بالوكالة إلى أن الرأي العام العالمي بات يدرك أن تزايد صعوبة وصول الشعوب إلى الطاقة المنتجة في منطقة الخليج الفارسي لا يعود إلى عوامل طبيعية، بل هو نتيجة للممارسات الشريرة للإدارة الأمريكية، محذراً من أن استمرار هذه السياسات وتكرارها سيعرض أمن الطاقة العالمي



بالتركيز على تطوير الإنتاج والمعالجة ورفع القدرات التصديرية،

إيران تتجه إلى توسيع التعاون التعديني مع دول المنطقة



وشهدت مراسم افتتاح المعرض حضور سفراء السعودية وطاجيكستان وكازاخستان واندونيسيا، وممثل عن السفارة الروسية، وأعضاء هيئة رئاسة غرفة التجارة الإيرانية، إلى جانب عدد من الناشطين والخبراء في هذا المجال. كما شارك في الدورة الحالية ١٢٨ شركة ووحد إنتاجية محلية، إلى جانب ممثلات أجنبية من الصين واليابان والهند.

الوطن/ أكد رئيس دار التعدين ضرورة توسيع التفاعلات الاقتصادية مع دول المنطقة، مشيراً إلى أن احتياجات الدول المجاورة من المواد المعدنية تتيح فرصة لتعزيز الإنتاج والمعالجة داخل البلاد، بما يمهّد الطريق لزيادة الصادرات وتعزيز حضور إيران في الأسواق الإقليمية.

وقال محمد رضا بهرامن، أمس الأربعاء، خلال مراسم افتتاح الدورة العشرين من المعرض الدولي للتعدين والصناعات المعدنية «إيران كانماين»: إن هذا المعرض يعد أهم حدث في البلاد بمجال التعدين، ويؤدّي دوراً بارزاً في تحقيق الأهداف الاقتصادية للبلاد، مشيراً إلى أهمية المعرض في التعريف بالإمكانات التعدينية للبلاد، موضحاً: أن هذا الحدث يوفر منصة لتبادل الخبرات بين الناشطين المحليين والأجانب، وتطوير التعاون الدولي، والتعرف على فرص استثمارية جديدة في قطاع التعدين.

وأضاف بهرامن: أن ممثلين عن ٣٦ دولة يشاركون في هذه الدورة، مشيراً إلى أن مشاركة السفراء والناشطين الاقتصاديين الأجانب من شأنها تعزيز العلاقات الدولية وتوسيع التعاون في المجال التعديني.

بمشاركة ١٢٠ شركة عاملة في القطاع الزراعي،

افتتاح الدورة التاسعة من معرض «آي فارم» التخصصي للزراعة



في الدورة التاسعة من معرض «آي فارم» التخصصي، ويوفر معرض «آي فارم» فرصة للتعريف بالمنتجات وتطوير التفاعلات التجارية وتوسيع التعاون الاقتصادي بين العاملين في القطاع الزراعي. وإلى جانب استعراض إنجازات الشركات المشاركة، يسهم المعرض في إقامة علاقات تجارية فاعلة والاستفادة من الإمكانات المتاحة لمعالجة التحديات التي تواجه القطاع الزراعي في البلاد.

الوطن/ افتتحت الدورة التاسعة من معرض «آي فارم» التخصصي للزراعة بمشاركة ١٢٠ شركة تنشط في مجالات إنشاء البيوت المحمية والبستنة والمستلزمات الزراعية وأنظمة الري، وذلك في مجمع شهر آفتاب للمعارض بطهران. ويستمر هذا الحدث حتى ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٦، بالتزامن مع تنظيم ١٨ دورة تدريبية والتركيز على أتمتة أنظمة الري وترشيد استهلاك المياه وزيادة الإنتاجية، بهدف المساعدة في معالجة تحديات الإنتاج وتعزيز الأمن الغذائي. وأشار معاون شؤون البستنة في وزارة الجهاد الزراعي إلى دور الأمن الغذائي في رسم السياسات الحكومية، قائلاً: إن توفير الغذاء وضمان حصول المواطنين على أغذية صحية وتحقيق الاستقرار والاستدامة في الإنتاج، تعد من أبرز مسؤوليات الحكومات في مجال الأمن الغذائي. وأشار محمد مهدي برومندي إلى تأثير التغيرات المناخية ومحدودية الموارد الإنتاجية، وقال: أن المياه والتربة تمثلان مدخلين أساسيين في الإنتاج الزراعي، وهما تواجهان تحديات كبيرة، ولا سيما في مجال الموارد المائية؛ الأمر الذي يجعل الاستفادة من المعارف والتقنيات الحديثة ضرورة لإدارة هذه الموارد على النحو الأمثل، لافتاً إلى مشاركة ١٢٠ شركة



الشهيد فهميده.. حكاية فداءٍ خالدة

الوفاق/ في ٣٠ أكتوبر، الذي يصادف الجمعة، تستحضر إيران ذكرى استشهاد الفتى التعبوي محمدحسين فهميده، الذي سطر بدمه صفحة خالدة في سجل التضحية والبطولة. وُلد عام ١٩٦٧ في مدينة قم المقدسة، ونشأ في أسرة متدينة، وتأثر بقيم الثورة الإسلامية من أحوائها وخطب الإمام الخميني (رض)، فكان يحرص على الصلاة وتلاوة القرآن، ومفعماً بحب الإمام الخميني (رض). ومع اندلاع الحرب المفروضة الثماني سنوات، حمل فهميده غريمته وتوجّه إلى الجبهة، حتى بلغ خروشه شهر بعد محاولات عدة. وهناك، حين رأى الدبابات المعادية تتقدم لمحاصرة المناضلين، ربط القنابل حول جسمه، وزحف نحو إحدى الدبابات وفجرها، مرتقياً شهيداً وهو يفتح الطريق أمام رفاقه. وأعلن خبر استشهاد عير إذاعة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فيمقال الإمام الخميني (رض): «قائدنا هو ذلك الطفل ابن الثالثة عشرة». وتخليداً لبطولته، سُمّي يوم استشهاده، يوم الناشئة والتعبئة الطلابية. واليوم، يواصل التعويون الناشئون حضورهم في ميادين الدفاع عن الوطن والشعب، محسّدين روح التضحية والاستعداد لمواجهة هجمات الأعداء.

إطلاق عرض فيلم «معركة الطائرات الورقية»



الوفاق/ تم إزاحة الستار عن الإعلان التشويقي الرسمي لفيلم الرسوم المتحركة «نبرد بادادك ها» أي «معركة الطائرات الورقية»، من إخراج وإنتاج إلهام إبراهيمي، أحدث عرضه ابتداءً من اليوم الخميس ٢٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦. ويقدم الفيلم، مغامرة خيالية في جزيرة بالخليج الفارسي، حيث يواجه أربعة فتيان ومدربهم قوة غريبة وجيشا من الروبونات لإنقاذ السكان وأرضهم. ويُقام الافتتاح وتكريم الناشئة المتفوقين في طهران بالتزامن مع يوم الناشئة في إيران.



«مصباحي» وصيف العالم

في الملاكمة الشبابية

الوفاق/ تُوجّ الملاكم الإيراني محمدصالح مصباحي بالميدالية الفضية في بطولة العالم للملاكمة تحت ١٩ عاماً، بعدما خسر بفارق ضئيل أمام الأوزبكي سهراب رحمت الله يف بنتيجة ٣-٢، في نهائي وزن ٧٥ كيلوغراماً الذي أقيم في مدينة بودافا بموونتينيغرو. ودخل مصباحي المواجهة النهائية بطموح إحراز أول ميدالية ذهبية في تاريخ الملاكمة الإيرانية بهذه المنافسات، بعدما شق طريقه إلى النهائي بسلسلة من الانتصارات الالفة، مستنداً إلى خبرته السابقة التي توجّها بإحراز لقب بطولة آسيا للشباب. في المقابل، خاض الملاكم الأوزبكي النهائي مدعوماً بسجل تنافسي مميز، شمل لقباً آسيوياً وميدالية فضية دولية في عام ٢٠٢٦. وشهد النزال مواجهة متكافئة وحافلة بالتنافس، حسمها رحمت الله يف بفارق ضئيل، ليصعد مصباحي إلى منصة التتويج حاملاً فضية العالم. ورغم ضياع الذهب، تمثل هذه الميدالية إنجازاً مهماً للملاكمة الإيرانية على مستوى الشباب، وتتويجاً للمسيرة المميزة التي قدمها مصباحي خلال البطولة، كما تسجل اسمه ضمن أبرز الوجوه الصاعدة في الملاكمة الإيرانية.

«استقلال» يطمح للعودة آسيوياً

الوفاق/ خسر استقلال الإيراني أمام شباب الأهلي الإماراتي بهدفين دون رد، الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٦، ضمن الجولة الثالثة من دوري أبطال آسيا للنخبة، ليتوقف قطار انتصاراته بعد بداية قوية في البطولة. وكان الفريق الإيراني قد فاز في أول جولتين على السد والغرافة القطريين، مؤكداً قدرته على المنافسة القارية. ودخل لاعبو المدرب سهراب بختياري زاده المواجهة بطموح تحقيق الانتصار الثالث توالياً، لكن شباب الأهلي نجح في حسم اللقاء. وفي الدقيقة ٨٤، استغل الفريق الإماراتي هجمة مرتدة سريعة، أسهم سردار آزمون في بنائها بتمريرة إلى ألوين، الذي سجل بتسديدة أرضية. ورغم الخسارة، يظل الاستقلال مطالباً بالبناء على بدايته الإيجابية ومواجهة المنافسة.

➤ **«ازمدرسه تاحرم»**
لقطة من مسلسل «روز خون»

وتنتقل الذاكرة إلى جيل أصغر عبر «از مدرسه تاحرم» أي «من المدرسة إلى الحرم» الذي يروي قصص ثلاثة ناشئين اسْتُشهدوا في الهجوم الأول: آرشام سريداران، وعلي أصغر لري غوثيني، ومحمد رضا كشاورز. يتكون من خمسة أجزاء، مدة كل منها عشرين دقيقة، ويستعيد سيرهم وذكريات أسرهم وأصدقائهم وخصالهم. وهكذا يظهر الشهداء أشخاصاً لهم علاقات وأحلام، لاسماء في سجل الضحايا.

➤ **«بايز حرم»**
وتكتمل المقاربة في «بايز حرم» أي «خريف الحرم» من إخراج علي خسروي وإنتاج مصطفى خيرپور. يجمع الفيلم شهادات أحد عشر شخصاً ولقطات مراقبة لم تُعرض، ويقابل بين روحانية المرقد وقسوة الاعتداء. ويحمل الخريف دلالة الحزن والفقد، فاتحاً مجالاً للتأمل في تمثيل المأساة دون اختزالها في الصدمة.

من التوثيق إلى الذاكرة
تلتقي هذه الأعمال في جعل الفن وسيطاً بين الحدث والمجتمع، فقيمة توثيق جريمة شاهجراغ الإرهابية لا تكمن في استعادة الألم وحده، بل في احترام الشهادات وإظهار حياة الضحايا وفهم آثار العنف. وحين تنصل الأفلام بهذا الخيط الإنساني، تصبح الذاكرة مسؤولية ثقافية مشتركة تنتقل من جيل إلى آخر.

«لا أرض أخرى».. عدسة توثّق اقتلاع الفلسطينيين من جذورهم

الحدث، بل تتحول إلى وسيلة لحفظ ذاكرة مجتمع مهدد بفقدان بيوته وأرضه. حصّد الفيلم جائزة الأوسكار لعام ٢٠٢٥ لأفضل فيلم وثائقي طويل، ويُعرض ضمن مجموعة أعمال مناهضة للكيان الصهيوني، في سياق سينمائي يسلط الضوء على الهدم والتجهيز وضمود الفلسطينيين في وجه محاولات اقتلاعهم من أرضهم التاريخية.

الاستقصائي والمخرج الإسرائيلي، ورأشل زور، مديرة التصوير والمونترة الإسرائيلية.

وثّق عدرا على مدى سنوات عمليات هدم المنازل وتفاصيل الحياة اليومية لأبناء بلدته، وجاءت هذه اللقطات، مصحوبة بسرد أبراهام، لتكشف واقعاً غير متكافئ وتجربتين مختلفتين تحت وطأة الاحتلال. ولا تقتصر وظيفة الكاميرا في العمل على تسجيل الأحداث، بل تتحول إلى وسيلة لحفظ ذاكرة مجتمع مهدد بفقدان بيوته وأرضه. حصّد الفيلم جائزة الأوسكار لعام ٢٠٢٥ لأفضل فيلم وثائقي طويل، ويُعرض ضمن مجموعة أعمال مناهضة للكيان الصهيوني، في سياق سينمائي يسلط الضوء على الهدم والتجهيز وضمود الفلسطينيين في وجه محاولات اقتلاعهم من أرضهم التاريخية.

الاستقصائي والمخرج الإسرائيلي، ورأشل زور، مديرة التصوير والمونترة الإسرائيلية.

➤ **«أزربيجان»**
تسند اليوم الأخير نهائي وزن ٦٧ و٨٧ كيلوغراماً. ففي وزن ٦٧ كيلوغراماً، نجح سعيد إسماعيلي، بطل العالم والألعاب الأولمبية، في الدفاع عن لقبه أمام الأوزبكي أيتجان خالماخانوف، منتزعاً الميدالية الذهبية.

أما علي رضا مهمدي، وصيف البطل الأولمبي والعالمي في وزن ٨٧ كيلوغراماً، فخاض النهائي أمام البلغاري سمن نوفيكوف، بطل الألعاب الأولمبية، لكنه خسر المواجهة واكتفى بالفضية، للعام الرابع على التوالي. وأكدت النتيجة أن قدرة إيران على المنافسة في أعلى المستويات.

➤ **«أوزبكستان»**
تسند اليوم الأخير نهائي وزن ٦٧ و٨٧ كيلوغراماً. ففي وزن ٦٧ كيلوغراماً، نجح سعيد إسماعيلي، بطل العالم والألعاب الأولمبية، في الدفاع عن لقبه أمام الأوزبكي أيتجان خالماخانوف، منتزعاً الميدالية الذهبية.

أما علي رضا مهمدي، وصيف البطل الأولمبي والعالمي في وزن ٨٧ كيلوغراماً، فخاض النهائي أمام البلغاري سمن نوفيكوف، بطل الألعاب الأولمبية، لكنه خسر المواجهة واكتفى بالفضية، للعام الرابع على التوالي. وأكدت النتيجة أن قدرة إيران على المنافسة في أعلى المستويات.

➤ **«أوزبكستان»**
تسند اليوم الأخير نهائي وزن ٦٧ و٨٧ كيلوغراماً. ففي وزن ٦٧ كيلوغراماً، نجح سعيد إسماعيلي، بطل العالم والألعاب الأولمبية، في الدفاع عن لقبه أمام الأوزبكي أيتجان خالماخانوف، منتزعاً الميدالية الذهبية.



السينما توثّق حكاياتٍ يرويها الألم ولا يمحوها الزمن

جريمة شاهجراغ الإرهابية في ذاكرة الفن

فيوثق هجوم ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٢، من إطلاق النار إلى استشهاد الزوار وتضحيات الخدمة وجهود الإنقاذ. ويتناول إنقاذ السياح الأجانب، والقبض على المهاجم، والطفل الناجي آرترين سريداران، والخدام المصاب نادر فتحي. وتحفظ الشهادات أصوات من عاشوا اللحظات وتحذّمن ضياعها وسط الروايات.

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «روايت يك جنايت» أي «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

الوفاق/ يتناول فيلم «سرزمين ديكري نيست» أي «لا أرض أخرى» الوثائقي معاناة الفلسطينيين جراء هدم المنازل والتجهيز القسري في منطقة «مسافر يطا» بالضفة الغربية، حيث يتمسك السكان بأرضهم رغم التهديدات المتواصلة التي تستهدف وجودهم. ويأتي عرض الفيلم ضمن فعاليات الدورة التاسعة عشرة من مهرجان المقاومة السينمائي الدولي في إيران،

الذي يبدأ نشاطاته من اليوم الخميس ٢٩ أكتوبر إلى ٥ نوفمبر ٢٠٢٦، في مجمع «ملت» السينما بتهران، بإدارة جلال غفاري قدير.

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»

➤ **«روايت يك جنايت»**
أما «رواية جريمة»



الوفاق/ في أجواء الذكرى السنوية الرابعة لجريمة شاهجراغ الإرهابية الأولى، نستعيد أعمالاً تناولت الاعتداءين، بوصفها محاولات لحفظ الذاكرة وفهم أثر العنف. اسْتُهدف ضريح أحمدبن موسى الكاظم (ع) المعروف بـ «شاهجراغ» مرتين. وقع الهجوم الأول في ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٢، وأسفر عن استشهاد ثلاثة عشر شخصاً وإصابة آخرين. أما الثاني فوقع في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣، وأدى إلى إصابة ثمانية عباس عباسي»، البالغ تسعة وستين عاماً. وبين الاعتداءين، تحول المكان المقدس إلى موضع للحداد، فاتجه الفنانون إلى نقل الحادثة من الأخبار إلى السرد الثقافي، فبهذه المناسبة تنطرق إلى بعض الأفلام التي تم إنتاجها في هذا المجال.

➤ **«روز خون»**
يتناول مسلسل «روز خون» أي «يوم الدم» الهجوم الأول من خلال حياة خمس عائلات تغيرت بفعل الاعتداء. يتألف من سبع حلقات، مدكل منها أربعون دقيقة، أخرجه حميد همتي وأنتجه مرتضى رضائي، وبدأ عرضه في ٢ نوفمبر ٢٠٢٤. ويربط العمل جهود القوات الأمنية بالآثار الاجتماعية للجريمة، محاولاً الحدث إلى حكايات أسرية تمنح الضحايا سياقاً إنسانياً.

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،

➤ **«آخرين قدم»**
ومن المسلسل إلى الفيلم، يأتي «آخرين قدم» أي «الخطوة الأخيرة»، متناولاً الاعتداء الثاني في ١٣ أغسطس ٢٠٢٣. أخرجه سيد مجتبى أسدبور،



إيران تراهن على تراثها التاريخي لتعزيز حضورها على خريطة السياحة العالمية

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز مكانة إيران على خريطة السياحة الثقافية العالمية، تتواصل المساعي لتسجيل المزيد من مواقعها التاريخية على قائمة التراث العالمي، بما يتيح التعريف بثراء حضارتها الممتدة لآلاف السنين، ويعزز جاذبية معالمها الأثرية والثقافية أمام الزوار من مختلف أنحاء العالم. وفي هذا السياق، أكد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، أهمية تسريع إجراءات تسجيل المواقع التاريخية وتطوير المسارات السياحية المرتبطة بالشخصيات والمعالم الحضارية، مشدداً على ضرورة تقديم التراث الإيراني إلى العالم بصورة أكثر فاعلية. وقال سیدرضا صالحی أمیری: إن إيران تشبه شجرة سرو شامخة قد تنحني أغصانها أمام العواصف، لكن جذورها تبقى راسخة، مؤكداً أن البلاد حافظت على هويتها الحضارية رغم التحديات التي واجهتها على مدى آلاف السنين.

وأضاف، خلال فعالية «إيران» التي أقيمت مساء الثلاثاء ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول، بالتزامن مع إطلاق كتاب «آلاف السنين من إيران» في متحف البنك الوطني بطهران، أن الهوية والتاريخ والحضارة تشكل روابط عميقة تجمع الإيرانيين، وتعكس إرثاً ثقافياً مشتركاً توارثته الأجيال. وأشار صالحی أمیری إلى أن إيران تضم نحو مليون موقع تاريخي، من بينها ٤٢ ألف موقع مسجل على قائمة التراث الوطني، و ٣٠ موقعاً مدرجاً على قائمة التراث العالمي، فيما تنتظر ملفات ٥٨ موقعاً آخر استكمال إجراءات التسجيل. وتعكس هذه الأرقام حجم الرصيد التاريخي الذي يمكن أن يشكل قاعدة مهمة لتطوير السياحة الثقافية وتنويع التجارب التي تقدمها المدن والمناطق الإيرانية للزوار.

وأوضح صالحی أمیری أن خبراء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» موجودون حالياً في مدينة ماسوله لتقييم ملفها الخاص بالانضمام إلى قائمة التراث العالمي. وتُعد ماسوله من الوجهات التي تجمع بين الخصائص المعمارية المميزة والطبيعة الجبلية، ما يمنحها أهمية في مجال السياحة الثقافية والطبيعية. ومن شأن إدراجها على القائمة، في حال استكمال إجراءات التسجيل، أن يعزز التعريف بقيمة التراث التاريخية والمعمارية دولياً، ويوسع فرص إدراجها ضمن البرامج السياحية الموجهة إلى المهتمين بالتراث والوجهات التقليدية.

وأكد صالحی أمیری أن تسريع إجراءات تسجيل المواقع التاريخية يمكن أن يساهم في تعزيز حضور إيران دولياً في مجال صون التراث، مشيراً إلى الوقت نفسه إلى وجود قصور في التعريف بالرواية التاريخية والحضارية الإيرانية على الصعيد العالمي.

وشدد صالحی أمیری على أهمية تعزيز تعليم الثقافة والتاريخ الإيرانيين في المدارس والجامعات، إلى جانب تفعيل المسارات السياحية التي تربط بين مزارات الشخصيات التاريخية البارزة والمعالم الثقافية في مختلف أنحاء البلاد. وأوضح أن تطوير هذه المسارات يمكن أن يمنح الزوار فرصة للتعرف على محطات متعددة من التاريخ الإيراني، من خلال زيارة المواقع المرتبطة بالشخصيات المؤثرة والمعالم التي تجسد تطور الحياة الثقافية والحضارية عبر العصور.



خراسان الجنوبية تعزز مقوماتها السياحية عبر بوابة ماهيرود الحدودية

الوفاق/ تسعى محافظة خراسان الجنوبية إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الإقليمية والدولية، مستفيدة من موقعها الجغرافي المحاذي لأفغانستان، وما تمتلكه من معالم تاريخية وثقافية وطبيعية، إلى جانب مقومات السياحة الصحراوية والحرف اليدوية. وفي هذا الإطار، تتواصل الجهود لتطوير الإمكانيات السياحية لمنفذ ماهيرود الحدودي وتحسين الخدمات والمنشآت السياحية على الطريق المؤدي إلى الحدود الأفغانية، بما يساهم في تسهيل حركة الزوار وتعزيز التبادل السياحي والثقافي مع الدول المجاورة.

وفي هذا السياق، زار مدير عام تطوير السياحة الخارجية في وزارة التراث الثقافي والسياحة، منفذ ماهيرود الحدودي في مدينة سريشه بمحافظة خراسان الجنوبية، للاطلاع على إمكانياته وبنيتها التحتية والخدمات المتاحة لتطوير السياحة العابرة للحدود.

وهدفت الزيارة إلى تقييم القدرات الحدودية للمحافظة، ودراسة البنية التحتية القائمة، وتحديد الفرص المتاحة لتوسيع التعاون السياحي مع الدول المجاورة، ولا سيما أفغانستان، بالنظر إلى الموقع الجغرافي الذي يتيح للمنفذ أداء دور مهم في تسهيل تنقل المسافرين وتعزيز الروابط الاقتصادية والثقافية بين البلدين. وأكد مسلم شجاعی أن موقع ماهيرود على الطريق الرابط مع أفغانستان يمنحه إمكانيات مناسبة لتطوير السياحة الخارجية، مشيراً إلى أن الاستفادة من هذه الميزة يمكن أن تساهم في تسهيل حركة السياح وتوسيع مجالات التفاعل السياحي والثقافي والاقتصادي بين الجانبين. وأضاف أن خراسان الجنوبية تتمتع بمقومات سياحية متنوعة، تشمل المعالم التاريخية والثقافية، المناظر الطبيعية والصحراوية، والصناعات اليدوية، فضلاً عن موقعها الجغرافي الاستراتيجي المجاور لأفغانستان، وهي عوامل توفر أرضية ملائمة لتطوير السياحة الدولية وتعزيز حضور المحافظة في الأسواق السياحية الإقليمية.

وشدد شجاعی على أهمية الاستفادة المنظمة من هذه الإمكانيات، والتعريف بالوجهات السياحية المحلية، وتطوير البنية التحتية والخدمات اللازمة لاستقبال الزوار الأجانب، بما يساعد على زيادة أعداد السياح وتعزيز مكانة خراسان الجنوبية ضمن الوجهات السياحية في المنطقة.



المتاحف والوثائق تحفظ ذاكرة المآسي الإنسانية

من هيروشيميا إلى ميناب..

مقترح لإنشاء متحف يوثق فاجعة مدرسة «الشجرة الطيبة»

ميناب وجهة للذاكرة التاريخية والتعريف بالقائع

من جانبه، شدد مدير عام حقوق الإنسان في وزارة الخارجية الإيرانية، حميد أحمددي، على ضرورة إبقاء فاجعة ميناب حاضرة في الذاكرة الجماعية، داعياً الوفود الأجنبية التي تزور إيران إلى إدراج زيارة مدينة ميناب ومدرسة «الشجرة الطيبة» ضمن برامجها، متى أمكن ذلك، للاطلاع على موقع الحادثة والتعرف على تفاصيلها.

وفي إشارة إلى الطبيعة الاستثنائية لما وصفه بـ«حرب رمضان»، قال أحمددي: إن هذا اليوم أصبح محطة غير مسبوقة في تاريخ الحروب، لتزامنه مع أحداث عدة، من بينها استشهاد قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (رحمه الله)، وفاجعتي ميناب ولامرء. وأضاف أنه في الوقت الذي يدعو فيه المجتمع الدولي إلى تسوية النزاعات بالوسائل الدبلوماسية، يستهدف الطرف المعتدي المدنيين والمؤسسات التعليمية بهدف كسر إرادة الشعب الذي يتعرض للهجوم.

وأشار إلى أن الزيارات الميدانية، إلى جانب التوثيق المنهجي، يمكن أن تساهم في نقل رواية الأحداث إلى الرأي العام الدولي، مؤكداً أن التعريف بمعاناة السكان وحفظ

جامعة طهران، محمد هادي ذاکر حسین، أهمية توثيق فاجعة مدرسة «الشجرة الطيبة» من خلال إنشاء «مركز وثائق فاجعة مدرسة ميناب» وتأسيس «متحف ميناب»، معتبراً أن هاتين الخطوتين من شأنهما حفظ الأدلة والمعلومات وصون الذاكرة الجماعية، فضلاً عن توفير الوثائق اللازمة لمتابعة المسارات القانونية مستقبلاً.

وأشار ذاکر حسین، إلى أن توثيق الوقائع وحفظ الشهادات والوثائق يمثلان ضرورة لضمان وصول المعلومات إلى الأجيال المقبلة، مؤكداً أهمية تطوير آليات وطنية لصون الحقيقة وتعزيز المساءلة القانونية عن الانتهاكات التي تطال المدنيين والمؤسسات التعليمية أثناء النزاعات المسلحة. وفي السياق ذاته، دعا نائب وزير العدل لشؤون حقوق الإنسان والعلاقات الدولية، عسکر جلالیان، إلى تسجيل الحادثة على قائمة التراث الوطني، ووضع برنامج وطني ودولي متكامل للحفاظ على أبعادها التاريخية والقانونية، مشدداً على أهمية الاستفادة من إمكانيات الجامعات والمؤسسات الحكومية والجمعيات المتخصصة والمنظمات الدولية في توثيق الوقائع والتعريف بها على نطاق عالمي.

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى صون الذاكرة التاريخية وتوثيق الأحداث التي ترك أثراً عميقاً في المجتمعات، برزت مدينة ميناب محوراً للمبادرات تهدف إلى حفظ وقائع فاجعة مدرسة «الشجرة الطيبة» والتعريف بأبعادها الإنسانية والتاريخية للأجيال المقبلة. وخلال ندوة تخصصية في طهران، طُرحت مقترحات لإنشاء متحف في ميناب ومركز للوثائق، إلى جانب توثيق الحادثة في المناهج التعليمية والأعمال السينمائية، بما يعزز دور المؤسسات الثقافية في حفظ الذاكرة الجماعية، وينتج للزوار والوفود الأجنبية التعرف على تفاصيل هذه الواقعة من خلال مصادر موثوقة.

وجاءت هذه المقترحات خلال ندوة «من هيروشيميا إلى ميناب.. العدالة والذاكرة والمسؤولية الدولية إزاء جرائم الحرب»، التي عُقدت في قاعة فجر التابعة لوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في طهران، بمشاركة مسؤولين وخبراء في مجالات القانون الدولي وحقوق الإنسان والتراث الثقافي.

متحف ميناب ومركز للوثائق لحفظ الذاكرة التاريخية

وأكد مدير مركز القانون الجنائي الدولي وعضو الهيئة العلمية

اليوم الوطني للرمان.. احتفاء بثمرة تعزز السياحة الريفية في إيران



عن الحب والمشاعر الإنسانية والأمل. وتبرز احتفالات الحصاد في قرى أرامانات بمحافظة كردستان وقرية أنبوه بمحافظة جيلان، حيث تترافق أنشطة جني الرمان مع الموسيقى الشعبية والأزياء التقليدية والأسواق المحلية والأطعمة الريفية، لتمنح الزوار فرصة للتعرف إلى العادات المتوارثة وأنماط الحياة في القرى



في احتفالات موسمية مثل مهرجان مهرگان ولبلة لبدا، التي تجتمع فيها العائلات للاحتفاء بأطول ليالي السنة. كما ورد ذكره في القرآن الكريم ثلاث مرات، ضمن الآيات التي تتناول نعم الله وآيات قدرته. وفي الأدب الفارسي، استلهم شعراء بارزون، من حافظ وسعدي إلى سهراب سبهي و فروغ فرخزاد، صورة الرمان وحباته الحمراء للتعبير

الوفاق/ يمثل اليوم الوطني للرمان في إيران، الذي يوافق اليوم الخميس ٢٩ أكتوبر/تشرين الأول من كل عام، مناسبة للاحتفاء بإحدى أبرز الثمار المرتبطة بالهوية الثقافية والتراثية للبلاد، وتسليط الضوء على دورها في تنشيط السياحة الريفية ودعم المجتمعات المحلية. فالرمان، ببلونه الأحمر وحباته المتألدة، لا يقتصر

حضوره على الموائد، بل يمتد إلى الشعر والفنون والحرف اليدوية والعادات الشعبية والمهرجانات الموسمية، ليصبح رمزاً للحياة والحب والأمل، وجسراً يربط بين الطبيعة والثقافة والسياحة.

ومع حلول الخريف، تتحول بساتين الرمان إلى وجهات تستقطب الزوار الراغبين في مشاهدة موسم الحصاد، والتعرف إلى الأساليب جني

● أخبار قصيرة

**موسكو تربط السلام في أوكرانيا بمراعاة مصالحها وسط تحرك أوروبي**

تتحرك فنلندا والبرتغال لفتح مسار دبلوماسي جديد بشأن الحرب الأوكرانية، عبر اتصالات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، تمهيدا لاستئناف المفاوضات. وخلال اتصال استمر ٩٠ دقيقة، شدد بوتين على أن أي سلام دائم يتطلب مراعاة المصالح الروسية، معتبرا أن سياسات المواجهة الأوروبية والأطلسية تسهم في إطالة أمد الحرب. وأيدت موسكو استعدادها لاستئناف المحادثات، مع رفض وقف شامل لإطلاق النار. ويأتي التحرك وسط بحث عقدا اجتماع ثلاثي بين روسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر، فيما تتمسك موسكو بموافقتها بشأن الأراضي والضمانات الأمنية، وتبرز خلافات أوروبية حول المبادرة.

**بعد خسارته الانتخابات.. بولسونارو يرفض الهزيمة ويواجه التحقيقات**

تتفاقم الضغوط على المرشح اليميني البرازيلي فلافيو بولسونارو، بعد خسارته الانتخابات الرئاسية أمام لولا دا سيلفا، وسط رفضه الاعتراف بالنتائج وإطلاق مزاعم تزوير من دون تقديم أدلة، ومطالبته بإبطال فوز منافسه. وألغت السلطات جوازات سفره بعد عدم امتثاله لأمر تسليمها، فيما تضاربت الأنباء بشأن مكان وجوده؛ إذ تحدثت تقارير عن مغادرته إلى الولايات المتحدة ونفي رسمي لوجود سجل يؤكد خروجه من البلاد. ويواجه بولسونارو تحقيقات في قضايا تتعلق بالفساد وغسل الأموال والتهرب الضريبي، بينها شبهات بشأن تمويل فيلم عن البلد واستخدام أموال يُشتبه في ارتباطها باقتطاعات احتيالية من معاشات تقاعدية. وتأتي هذه التطورات بينما يقترب من فقدان حصانته القضائية مع انتهاء ولايته في مجلس الشيوخ مطلع عام ٢٠٢٧.

**فرار ٤٠ ألف إثيوبي إلى كينيا**

فرّ نحو ٤٠ ألف إثيوبي إلى كينيا هرباً من اشتباكات دامية بين قوات إقليمي أورواميا والصومال ومجموعات مسلحة، وسط تحذيرات من تفاقم الأزمة الإنسانية في المناطق الحدودية. وأعلنت اللجنة الوطنية الكينية لحقوق الإنسان أن آلاف النازحين يقبضون في مراكز إيواء مؤقتة، فيما تستضيف عائلات محلية أعداداً أخرى، وسط نقص الغذاء والمياه النظيفة والمأوى والرعاية الصحية، وخطر انتشار الأمراض. وتعود المواجهات إلى خلافات حدودية وإدارية، تصاعدت عقب نزاع بشأن رفع علم إقليمي وافتتاح مكتب إداري جديد، ثم تفاقمت بعد مقتل فتاة تبلغ ١٣ عاماً. وأسفرت الاشتباكات عن سقوط قتلى وجرحى وإحراق منازل وممتلكات، كما عطلت حركة النقل والتجارة بين البلدين. ودعت اللجنة حكومتي إثيوبيا وكينيا والمنظمات الإنسانية إلى التدخل العاجل لحماية المدنيين وتوفير المساعدات اللازمة.

رهانات ترامب تحرق جيوب الأميركيين

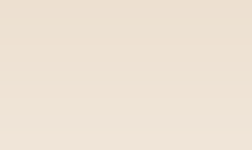
فاتورة هرمز تشعل أسعار الوقود وتنهك الأسر؛ وتضع مصالح ترامب النفطية تحت المجهر

البنزين إلى مستويات الارتفاع الحاد التي أعقبت العملية العسكرية في أوكرانيا عام ٢٠٢٢. وتكشف هذه التطورات أن امتلاك الموارد النفطية لا يكفي وحده لحماية الاقتصاد من اضطرابات الإمدادات، لأن الوقود سلعة تتأثر بحركة الأسواق الدولية وبالقدرة على تكريره ونقله وتوزيعه.

أمن الطاقة يفضح تناقضات ترامب والسياسة الأميركية

تكشف أزمة تعطل الملاحة في مضيق هرمز الوجه الآخر للسياسة الأميركية في عهد ترامب: إدارة تتحدث عن حماية المصالح الأميركية واستعراض القوة، بينما يدفع المواطن الأميركي ثمن التصعيد من جيبه ومعيشته. فالعدوان على إيران لم يبق محصوراً في ساحات المواجهة، بل امتدت آثاره إلى أسعار الوقود وتكاليف النقل وأعباء الأسر والعمال.

وفي هذا السياق، أشار التقرير الديمقراطي إلى أن ٩٤٪ من مشتريات ترامب من أسهم النفط والغاز خلال عام ٢٠٢٦ جرت بعد بدء العدوان على إيران. وتثير هذه المعطيات أسئلة بشأن تضارب المصالح، في وقت يتحمل فيه الأميركيون أعباء ارتفاع أسعار الوقود، فيما ترتفع قيمة حيازات الرئيس في قطاع الطاقة. لكن تزامن هذه المشتريات مع الحرب وارتفاع قيمة الأسهم يثير تساؤلات بشأن احتمال الاستفادة المالية من التصعيد، من دون أن يشكل دليلاً قاطعاً على أن قراراته اتخذت لتحقيق مكاسب شخصية، وأن الزيادة المقدّرة في قيمة الحيازات تحولّت إلى أرباح نقدية فعلية. ويواجه ترامب، الذي يرفع شعار «أميركا أولاً»، سؤالاً جوهرياً: من المستفيد من سياسات التصعيد، ومن يتحمل فاتورتها؟ فالقرارات تُتخذ في البيت الأبيض، لكن أعباءها تصل إلى المواطنين الذين يواجهون ارتفاع تكاليف المعيشة والتشغيل. وحين تُقدّم هذه الأعباء باعتبارها ثمناً مقبولاً لأهداف استراتيجية، يصبح من حق الأميركيين مساءلة إدارة تضع حسابات القوة في الواجهة، بينما ترك المواطنيين في مواجهة النتائج الاقتصادية. في المحصلة، تكشف أزمة هرمز حدود الشعارات الأميركية عن القوة والاستغلال: فالدولة التي تسعى إلى توسيع نفوذها خارج حدودها لا تستطيع تجاهل الثمن الذي يدفعه مواطنوها في الداخل. وأمام ترامب سؤال لا تجيب عنه خطابات القوة: كيف يمكن ترير سياسات تُقدّم باسم المصالح الأميركية، فيما يتحمل المواطنون أنفسهم جانباً من كلفتها الاقتصادية؟.



تكشف الأزمة هشاشة الترابط بين أسواق الطاقة العالمية والاقتصاد الأميركي، حيث تنعكس اضطرابات الإمدادات سريعاً على الاستهلاك والإنتاج والقدرة الشرائية

الفرد من الوقود، ما يجعل أي زيادة في الأسعار أكثر كلفة عليه. كذلك، لا تعني وفرة النفط الخام داخل الولايات المتحدة أن أسعار الوقود في محطاتها منفصلة عن السوق العالمية. فالولايات المتحدة تنتج من الديزل أكثر مما تحتاج إليه محلياً وتصدر الفائض، ما يربط أسعار المنتجات المكررة لديها بالتطورات الولية. وعندما ترتفع الأسعار العالمية، أو تراجع القدرة على تكرير النفط وتحويله إلى وقود جاهز للاستخدام، يمكن أن تنتقل آثار الاضطراب إلى السوق الأميركية، حتى مع استمرار الإنتاج المحلي بمستويات مرتفعة. وتشير المعطيات المرتبطة بالأزمة إلى أن ارتفاع أسعار الوقود لم ينتج من عامل واحد، بل من تداخل ارتفاع أسعار النفط الخام مع تراجع قدرات التكرير. فقد أدت اضطرابات الملاحة عبر مضيق هرمز والضربات الإيرانية التي استهدفت مصافي في المنطقة إلى الضغط على قدرات التكرير في الخليج الفارسي، فيما أثرت الهجمات الأوكرانية على روسيا أيضاً في بعض قدراتها التكريرية. ونتيجة لذلك، لم يقتصر الضغط على توافر الخام، بل امتد إلى إنتاج الوقود المكرر نفسه، وهو عنصر أساسي في تحديد الأسعار التي يدفعها المستهلكون. وفي هذا السياق، سجل متوسط أسعار الديزل عالمياً مستوى قياسياً جديداً، فيما عادت أسعار

دولة من أصل ١٧٠، واعتمدت الدراسة على مقارنة أسعار البنزين والديزل ومستويات استهلاكهما خلال كانون الثاني وشباط/فبراير ٢٠٢٦، قبل اضطراب الملاحة، بالأسعار الفعلية عند محطات الوقود منذ بداية آذار/مارس، بهدف تقدير الكلفة الإضافية التي تحملها المستهلكون نتيجة الأزمة. وتبدو التداعيات أكثر قسوة على العمال الذين تعتمد سبل عيشهم على الوقود. فسائق الشاحنة يحتاج إلى الديزل لنقل البضائع، والمزارع يعتمد على الوقود لتشغيل الآلات ونقل المحاصيل، والعامل الذي يقطع مسافات طويلة للوصول إلى وظيفته لا يستطيع دائماً الاستغناء عن سيارته أو التحول إلى وسائل نقل بديلة. وفي هذه الحالات، لا تمثل الزيادة مجرد إنفاق إضافي يمكن تجنبه، بل كلفة مفروضة تقطع من الدخل، وقد تقلص الأرباح أو تدفع أصحاب الأعمال الصغيرة إلى رفع أسعار خدماتهم أو تقليص نشاطهم.

لماذا دفعت الولايات المتحدة الكلفة الأعلى؟ تفسّر الدراسة ذلك بارتفاع استهلاك الفرد من الوقود، والاعتماد الواسع على السيارات الخاصة، وبطء التحول إلى وسائل نقل أقل اعتماداً على البنزين والديزل. فالمشكلة لا تكمن بالضرورة في ارتفاع أسعار الوقود الأميركية مقارنة بأسعارها في دول أخرى، بل في ارتفاع استهلاك

ألبانيزي: الإعلام الصهيوني والغربي ساهم في طمس حقيقة الإبادة في غزة



ذلك. وخلال إحاطة أمام الأمم المتحدة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٦، عرضت ألبانيزي تقريراً بعنوان «الحقيقة تحت الأنقاض.. وسائل الإعلام في زمن الإبادة الجماعية»، تناول الانتهاكات الصهيونية بحق الصحفيين الفلسطينيين منذ بدء الحرب على غزة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

اتهمت المقررة الأممية فرانيسكا ألبانيزي وسائل إعلام صهيونية وغربية بالتضليل والتعتمد على جرائم العدو الصهيوني في قطاع غزة، مؤكّدة أن حجب الحقائق وتهميش أصوات الضحايا أسهم في تعييب معاناة الفلسطينيين عن الرأي العام العالمي، ودعت إلى محاسبة المؤسسات الإعلامية المتورطة في

طلاب صربيا يتقدمون انتخابياً ويهددون هيمنة حزب فوتشيتش

حققت الحركة الطلابية في صربيا فوزاً انتخابياً بارزاً، بعدما أظهرت النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية المبكرة حصول قائمة «الطلاب ينتصرون» على نحو ٥٣٪ من الأصوات وما يقارب ١٤٠ مقعداً من أصل ٢٥٠، متقدّمة على الحزب التقديري الصربي الحاكم، بقيادة ألكسندر فوتشيتش،



الذي نال نحو ٣٩٪. وأقرّ فوتشيتش بالهزيمة، في تحول سياسي ينهي هيمنة حزبه المستمرة منذ عام ٢٠١٢. ويعود هذا التحول إلى موجة احتجاجات اندلعت عقب انهيار مظلة خرسانية في محطة قطارات نوفي ساد، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، ما أدى إلى مقتل ١٦ شخصاً وأثار شبهات فساد وإهمال في أعمال تجديد المحطة. وسرعان ما تحولت الكارثة إلى رمز للغضب الشعبي، مع اتساع الاحتجاجات الطلابية لتشمل قطاعات اجتماعية مختلفة، مطالبة بالشفافية والمحاسبة وإصلاح مؤسسات الدولة. وانتقلت الحركة من الشوارع إلى صناديق الاقتراع، مقدّمة قائمة تضم ٢٥٠ مرشحاً من خلفيات مهنية متنوعة، من دون قيادة فردية موحدة. ويضعها ذلك أمام تحدّي تحويل الزخم الشعبي إلى برنامج حكومي واضح لمواجهة الفساد، قادر على مواجهة الفساد والمحسوبية، وضمان استقلال القضاء والإعلام، ومحاسبة المسؤولين عن الكارثة. ويزر أيضاً ملف مشروع تحويل مبنى هيئة الأركان العامة السابق في بلغراد إلى فندق ومجمع تجاري مرتبط بجاريب كوشنر، صهر دونالد ترامب، باعتباره اختباراً مبكراً لشفافية الحكومة الجديدة، وسط تحقيقات وشبهات تتعلق بتزوير وثائق لإزالة الحماية التراتبية عن المبنى. وتواجه البلاد استحقاقيين سياسيين متقاربين: تشكيل حكومة جديدة وانتخابات رئاسية مرتقبة في كانون الأول/ديسمبر، وسط اختبار حاسم لقدرة الطلاب على ترجمة فوزهم إلى تغيير مؤسسي فعلي.

الرواية الحادية عشرة: الشهيد اللواء أكبر إبراهيمزاده

«أنا أعرفك»



إبراهيمزاده، عُثر بين أوراقه ووثائقه على رسالة تعزية بخط يد قائد الثورة الشهيد. وكانت هذه الوثائق بالنسبة إلى الأسرة ذكريات ثمينة تشهد على علاقة ودية حميمة، امتزجت في الوقت نفسه بالاحترام.

كان لهذا الشهيد الجليل أيضًا علاقة وثيقة بزملائه في مكان العمل. وقد عُرفت علاقته القائمة على الألفة والمودة بالقائد الشهيد محمد شيرازي، وكانت زوجة القائد شيرازي تذكره بالخير.

كما تحتفظ أسرة الشهيدين ميرزائي ونيكوي، اللذين نالا الشهادة معه، بذكرى عن اهتمامه الدائم بأسرتيهما، إذ ترويان: «كان يرسل إليهما عبيدة في عيد الغدير من كل عام. ولم يكن ينسى زملاءه وأسره، ولم يكن يحصر اهتمامه بهم في الأيام الخاصة أو المناسبات الرسمية.»

كان القائد أشتري قد قال عنه: «إذا أردوا يومًا تقديم نموذج للحارس الثوري الذي يجسّد معايير الثورة، فإنهم سيقدمون الشهيد إبراهيمزاده بالتأكيد». كان جادًا في متابعة أوامر قائد الثورة الشهيد وتنفيذها. كما أكد القائد عبد الله، خلال لقائه أسرة الشهيد، دقته في العمل وبشاشته وحسن أخلاقه.

بحسب رواية أسرته، فقد وصلها خبر استشهاد القائد إبراهيمزاده متأخرًا، رغم أنَّ خبر استشهاد بعض الآخرين كان قد أُعلن في الليلة نفسها.

كان الشهيد إبراهيمزاده يسعى منذ سنوات إلى أن يصبح خادماً في الحرم المطهر للإمام الرضا^(ع)، وفق الإجراءات القانونية المعمدة. وبعد نحو ثلاثين عامًا من المتابعة، تلقى في العام الماضي اتصالاً أبلغ فيه بأنه لا يمكن إتاحة فرصة الخدمة له بسبب تقدّمه في السن؛ لكن في نهاية المطاف، وُوري جثمانه الثرى في رواق السيدة الصديقة^(ع) داخل الحرم المطهر للإمام الرضا^(ع). وتفسّر زوجته هذه الخاتمة بأنَّ الإمام الرضا^(ع) قد أخذَه إليه. ذلك الرجل الذي عاهد نفسه منذ شبابه على خدمة الدين والقرآن، واصل أداء واجبه طوال ٤٧ عامًا في حرس الثورة الإسلامية ونظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، من دون أن يسعى إلى صنع اسم أو شهرة لنفسه.

في نهاية المطاف، في التاسع من شهر إسفند عام ١٤٠٤ هـ.ش (٢٨ فبراير/ شباط ٢٠٢٦م)، نال أمنيته القديمة وهو يؤدّي واجبه، برفقة قائده ومولاه، وتلقّى من الله الرحمن جزاء سنوات خدمته الطويلة.

كان الشهيد اللواء أكبر إبراهيمزاده نائب رئيس المكتب العسكري للقائد العام للقوات المسلحة، وقد أمضى ٤٧ عامًا من عمره في خدمة النظام الإسلامي. وفي عام ١٣٩٠ هـ.ش (٢٠١١م)، بدأ عمله في المكتب العسكري للقائد العام للقوات المسلحة، إلى أن نال الشهادة في التاسع من شهر إسفند عام ١٤٠٤ هـ.ش (٢٨ فبراير/ شباط ٢٠٢٦م)، إثر الهجوم الأمريكي - الصهيوني على مقر إقامة قائد الثورة الشهيد. يواصل موقع KHAMENEI.IR نشر مواد ملف «رجال صدقوا»، المخصّص للتعريف بشهداء فريق الحماية ومكتب قائد الثورة الشهيد خلال الحرب المفروضة الثالثة، ويقدم في هذا التقرير الموجز جوانب من الحياة الثورية للشهيد اللواء أكبر إبراهيمزاده، نائب رئيس المكتب العسكري للقائد العام للقوات المسلحة، استنادًا إلى حوار أجري مع أسرته.

«أنا أعرفك». فأجابه: «نعم، لقد كنتُ تلميذك في مسجد كرامت». بالنسبة إلى الشهيد إبراهيمزاده، كان هذا التعرّف تذكيرًا بعلاقة قديمة؛ علاقة بدأت في حلقات الدروس بالمسجد، واستمرت لاحقًا طوال سنوات خدمته. تولى لفترة قيادة الحرس الثوري في مشهد، وكانت له خلال تلك المرحلة صلة عمل مرتبطة بزيارات سماحة قائد الثورة الشهيد إلى المدينة. في عام ١٣٩٠ هـ.ش (٢٠١١م)، انتقل للعمل في المكتب العسكري للقائد العام للقوات المسلحة، ولم تعلم أسرته بهذا الانتقال إلا بعد مرور مدّة على حدوثه. كان يعتبر هذه المسؤولية مكافأة على ٢٣ عامًا من خدمته في الحرس الثوري، وكان سعيدًا بها. وفي المكتب العسكري أيضًا، واصل عادته السابقة في الفصل بين العمل والحياة الأسرية.

تقول زوجته إنَّ الأسرة علمت فقط بانتقاله إلى هذه المسؤولية؛ لكنّها لم تكن تعرف شيئًا عن تفاصيل عمله. كان يكنّ محبةً وإخلاصًا عميقين لقائد الثورة الشهيد. وقد أجرى سماحة قائد الثورة الشهيد قسّدران ابنه الشهيد إبراهيمزاده عن بُعد، كما كانت أسرته تحضر مراسم العزاء في شهر محرّم والأيام الفاطمية، ولقاءات العاملين في المكتب، ومنها لقاء النصف من شعبان.

مع ذلك، عندما طلب أفراد الأسرة الذهاب إلى قائد الثورة الشهيد ليؤدّن ويقيم الصلاة في أذن مولودهم، قال الشهيد إبراهيمزاده إنَّ سماحته لديه أعمال أكثر أهمية، ولم يكن يرغب في إشغال وقته. ولذلك، تولى بنفسه الأذن والإقامة في أذن حفيده، ودعا في تلك اللحظة أيضًا أن يرزقه الله الشهادة. تظهر ذكريات الأسرة كذلك ما كان يكنّ قائد الثورة الشهيد له من احترام ومحبة. وتقول زوجة الشهيد إنَّ سماحة قائد الثورة، يطلب نقل سلامة إلى زوجها ويقدم له هدية. بعد وفاة والدة الشهيد تعرّف إلى إبراهيمزاده وقال له:

وُلد اللواء الشهيد أكبر إبراهيمزاده في الرابع والعشرين من شهر مهر عام ١٣٣٢ هـ.ش (١٦ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٥٣م)، في مدينة مشهد المقدسة، وأمضى ٤٧ عامًا من عمره المبارك في خدمة النظام الإسلامي؛ وهي خدمة قضى جانبًا مهمًّا منها في مسؤوليات حساسة بعيدًا عن أنظار الآخرين.

تقول أسرته إنّه لم يكن يتحدث عن عمله حتى داخل المنزل. ويقول زوج ابنته: «طوال هذه المدّة، لم نسمعه ولو لمرةً واحدة يتحدث عن مكان عمله أو تفاصيل مهماته». ولم يكن هذا الصمت نابعًا من عدم اهتمامه بأسرته، بل كان حدًا فاصلًا حرص على إبقائه بين عمله وحياته الشخصية. نشأ الشهيد إبراهيمزاده في مدينة مشهد المقدسة، وحصل على شهادة البكالوريوس من جامعة الفردوسي. وخلال سنوات دراسته الجامعية، شارك في النضال الثوري في مشهد. وبعد انتصار الثورة الإسلامية، تطوّع للمشاركة في الأنشطة العقائدية للحرس الثوري والجيش.

تزوَّج عام ١٣٥٨ هـ.ش (١٩٧٩م)، وبعد ذلك انضمّ رسميًا إلى حرس الثورة الإسلامية. وكانت من بين مسؤولياته الأولى تأسيس قوات التعبئة (البسيج) في محافظة خراسان الرضوية؛ وهي مهمة كانت تتطلب، في السنوات الأولى للثورة، الحضور الميداني والمتابعة ومعرفة القوى الشعبية.

تعود صلته بالإمام الشهيد إلى السنوات التي سبقت انتصار الثورة. فقد كان الشهيد إبراهيمزاده من التلاميذ الذين حضروا دروسه في مسجد «كرامت» بمدينة مشهد، واحتفظ بملاحظات دُونها خلال تلك الأيام. وتقول زوجته إنّه كان يحتفظ بهذه المدوّنات بعناية فائقة. خلال الحرب الصّدّامية المفروضة، عندما زار سماحة قائد الثورة، الشهيد الفرقة الحادية والعشرين، تعرّف إلى إبراهيمزاده وقال له:

خاص

من الصحافة الإيرانية

كلفة المواجهة مع إيران تحاصر تنياهو : وتدفع الصهاينة للبحث عن مخرج

الأول/ أكتوبر، والجرائم المستمرة في غزة، والعدوان على لبنان، والعمليات اليمنية، ولا سيما المواجهة العسكرية مع إيران التي ضاعفت الضغوط واستنزفت الجبهة الداخلية للاحتلال. ولفت الخير إلى أن أقطاب السياسة الصهيونية من تننياهو ونفتالي بينيت وأفيجدور ليبرمان وصولًا إلى آيزنكوت يتفقون في جوهر العداء لإيران، غير أنهم يختلفون في أسلوب المواجهة؛ إذ يبحث الشارع الصهيوني المنهك عن مقاربة أقل كلفة وخسائر من نهج تننياهو القائم على الحروب الشاملة والاستنزاف البشري والاقتصادي.

واختتم لاسجودي بالتأكيد على أن تداعيات الصراع مع إيران وترسخ صورة الكيان الصهيوني عالميًا كنظام عدواني وقاتل للأطفال، إلى جانب تدمير الشارع الأمريكي من كلفة دعم تل أبيب وتراجع شعبية الرئيس الأمريكي بسبب ذلك، كلها عوامل تدفع الصهاينة للبحث عن قيادة جديدة لتعديل السياسات العدوانية وتخفيف العزلة الدولية واستعادة الهدوء المفقود.

اعتبر الخير الإيراني في شؤون المنطقة «حسن لاسجودي» أن انتخابات الكنيست تجري في ظل تقارب شديد بين معسكر بنيامين تننياهو ومنافسيه، مما يجعل حسم تشكيل الائتلاف الحكومي مرهونًا بدور اللاعبين الصغار، وفي مقدمتهم الأحزاب العربية التي تتحول عند احتدام الأزمات إلى طوق نجاة ومفتاح لتسهيل ولادة أي حكومة داخل الكيان الصهيوني.

وأضاف الخير، في حوار مع صحيفة «اعتماد»، يوم الأربعاء ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر، أن التقديرات الأولية التي تمنح معسكر كادي آيزنكوت وحزبه الجديد «ياشار» تقدمًا طفيفًا تعكس رغبة المجتمع الصهيوني في تغير الذائقة السياسية والالتفاف حول وجه أمي أقل صخبًا من تننياهو، هرّبًا من الأزمات المتراكمة. وتابع المحلل السياسي: أن بقاء تننياهو في السلطة بات يفرض أتمنًا باهظة على الكيان الصهيوني داخليًا وخارجيًا، جراء الفشل الأمي في السابع من تشرين

كابوس الهزيمة يطارد الليكود : ويفضح أوهام تننياهو الأمنية

رأت صحيفة «وطن امروز» أن حالة الرعب من الهزيمة في انتخابات الكنيست دفعت رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين تننياهو وحزب الليكود إلى استخدام شتى الوسائل الدعاية وبث الذعر حول مستقبل الكيان، وصولًا إلى إرسال مئات المقاطع المصنوعة بالذكاء الاصطناعي والتحذير من قيام دولة فلسطينية أو تعرض تل أبيب لهجوم نووي، لاستجداء أصوات الناهخين في الساعات الأخيرة.

وأضافت الصحيفة في تقرير لها، يوم الأربعاء ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر، أن حسابات تننياهو تصطدم بعاملين حاسمين يتمثلان في عودة عشرات آلاف الصهاينة من الخارج للتصويت ضده، والمشاركة في التاريخية للعرب داخل الأراضي المحتلة، وهو ما دفع تننياهو إلى مهاجمة الأحزاب العربية والتيار اليساري والتلويح المسبق بورقة التزوير وسرقة الانتخابات هرّبًا من السقوط المحتمل. وتابعت الصحيفة: أن خصوم تننياهو الصهاينة صعدوا تحركاتهم لإسقاطه، حيث دعا أفيجدور ليبرمان إلى إنهاء

مضيق هرمز تحت السيادة الميدانية الإيرانية : وواشنطن تصطدم بمعادلة الردع

أكد الكاتب الإيراني «هادي رضائي» أن المواقف الحاسمة لقيادة القوات المسلحة الإيرانية بشأن حظر دخول القطع البحرية الأميركية إلى الخليج الفارسي، بالتزامن مع العمليات الميدانية ضد ناقلات النفط المخالفة في مضيق هرمز، ترسخ السيطرة العملية الكاملة لإيران على هذا الشريان الحيوي، وثبتت أن أمن الطاقة العالمي بات خاضعًا لمعادلة الردع الإيرانية في مواجهة السياسات العدوانية لواشنطن. وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «اقتصاد سرامد»، يوم الأربعاء ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر، أن رسالة اللواء علي عبد اللهوي وضعت خطوطًا حمراء صارمة أمام الأسطول الأميركي الذي يواجه قيبودًا جديدة بفعل اقتدار القوات المسلحة الإيرانية، فضلًا عن كشفها تناقض مزاعم الرئيس الأميركي الذي يدعي تدمير المنشآت النووية الإيرانية بينما يواصل إطلاق التهديدات لمنع طهران من امتلاك سلاح نووي. وتابع الكاتب: أن حادثة ارتطام ناقلتي نفط عملاقتين تحملان أكثر من ٤/٥ مليون برميل بالغمم بحرية في

حرب واشنطن النفسية تصطدم بوعي الشعب الإيراني

رأى الناشط الاجتماعي والكاتب الإيراني «نبي الله عشقي ثاني» أن المساعي الأميركية الرامية إلى إثارة التوتر والقلق داخل إيران عبر شن حرب دعائية شاملة بالتنسيق مع الكيان الصهيوني، تهدف بالدرجة الأولى إلى إضعاف الروح المعنوية للشعب الإيراني والتمهيد الذهني العالمي لتبريري أي تحرك عدواني، متجاهلة حقيقة التلاحم الشعبي واستحالة تحقيق أهدافها عسكريًا.

وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «آرمان ملي»، يوم الأربعاء ٢٨ تشرين الأول/ أكتوبر، أن الرئيس الأميركي يخشى تداعيات أي حرب جديدة على الانتخابات النصفية في ظل معارضة الشارع الأميركي لها، لذلك يلجأ إلى فبركة الذرائع وتوجيه الاتهامات لطهران بعدم الرغبة في التفاهم، زاعمًا سعيها لإنتاج سلاح نووي عبر تخصيب اليورانيوم. وتابع الكاتب كاشفًا التناقض الصارخ في الرواية الأميركية، حيث سبق لواشنطن أن ادّعت في نهاية الحرب السابقة تدمير كافة منشآت الطاقة النووية الإيرانية، ما يثبت زيف ادعاءاتها الحالية وسعيها وراء أهداف خفية، مشيرًا إلى الرفض الإيراني الحاسم، على لسان أمين المجلس الأعلى للأمن القومي رضائي، لأي مقترحات أميركية بنقل اليورانيوم المخصب إلى الخارج مثل روسيا.



صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ:مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة:صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٨
• الهاتف: ٥٠٥ ٨٨٧٥١٨٠٢ + ٩٨٢١ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١ +
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١ +
• تليفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١ + • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية



نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية، في مؤتمر كوريا الجنوبية الدولي:

إيران تستهدف إنتاج ٢٠ ألف ميغاواط من الكهرباء النووية في أفق العشرين عاماً



تفاعل وزارة التعليم العالي
مع رسالة قائد الثورة،
الجدية في التقدم العلمي ودعم النخب

الوفاق/ أكدت وزارة التعليم العالي والبحث والتكنولوجيا، في بيان هام، استجابةً للتوجيهات الأخيرة لقائد الثورة الإسلامية، ومع تجديد العهد مع مبادئ النظام، على ضرورة استمرار التسارع العلمي في البلاد، وتعزيز العلوم الأساسية والإنسانية، وتطوير ارتباط الجامعة بالصناعة، وتمكين النخب في الظروف الحساسة الراهنة. وجاء في البيان، مع الإشارة إلى أنَّ الدفاع عن البلاد والصمود في وجه التهديدات قد أظهر أكثر فأكثر أهمية الاستثمارات الاستراتيجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، أي العلم والتكنولوجيا وقدرات النخب: إنَّ التأكيد الحكيم والمستقبلي لقائد الثورة الإسلامية على استمرار التقدم العلمي للبلاد، وذلك في خضم ظروف الحرب والدفاع عن الوطن، يعكس رؤيته العميقة لاستمرار مسيرة الاقتدار والاستقلال والأمن المستدام للجمهورية الإسلامية.

واعتبرت وزارة التعليم العالي هذه الرسالة التوجيهية خارطة طريق للتعليم العالي لعبور الوضع الراهن، وفتح آفاق جديدة في حدود المعرفة، وربط العلم بشكل أعمق بالمسائل الحقيقية للمجتمع، مُشددةً على أنَّ التقدم العلمي للجمهورية الإسلامية خلال العقود الثلاثة الماضية إنما هو ثمرة جهاد الأكاديميين والإيمان العميق لقائد الثورة بقدرات الشعب الإيراني.

وأعلنت وزارة التعليم العالي، في هذا البيان، مع التأكيد على أنَّ التقدم العلمي ليس أمراً طرئاً بل هو ضرورة استراتيجية لمستقبل البلاد، عن سبع مهمات رئيسية لتحقيق توجيهات قائد الثورة:

١. **تعزيز العلوم الأساسية والإنسانية:** التخطيط الهادف، والدعم المستدام للبحوث الأساسية، والارتقاء بمكانة هذه المجالات في النظام العلمي للبلاد.

٢. **توسيع حدود المعرفة:** توفير الأرضية لتوليد الأفكار، والبحوث الرائدة، ومعالجة المسائل العلمية غير المحلولة.

٣. **تمكين النخب:** أفساح المجال للمواهب الشابة، ومشاركتهم الفعالة في حل مسائل البلاد، ولعب دور فاعل في الساحات الإدارية.

٤. **توثيق الارتباط بين الجامعة والمجتمع:** توسيع التعاون المستدام مع قطاع الصناعة، والقطاعات الإنتاجية، والشركات المعرفية، والمؤسسات المعنية بالمياه، والتربة، والغذاء، والطاقة، والتكنولوجيات الناشئة.

٥. **تعزيز الاستقلال التكنولوجي:** تطوير البنى التحتية البحثية، وإزالة الاختناقات التكنولوجية، وتحويل المعرفة إلى منتجات وحلول مؤثرة.

٦. **الاستفادة من الحكمة الجماعية:** تعزيز المشاركة الفعالة للأساتذة والباحثين والنخب في صنع القرار المتعلق بمستقبل العلم والتعليم العالي.

٧. **الارتقاء بجودة التعليم العالي:** التأكيد على المسؤولية الاجتماعية للجامعة، والأخلاق العلمية، والاستجابة للاحتياجات الأساسية للبلاد.

وأكدت وزارة التعليم العالي والبحث والتكنولوجيا، انطلاقاً من إيمانها بأن رأس المال البشري المبدع والمحفز هو الدعم الأهم لتقدم البلاد، على ضرورة توفير بيئة باعثة على الأمل، وديناميكية، ولاتئة للأنشطة العلمية والبحثية. ويُعدّصون رأس المال النخبوي، وتعزيز ارتباط الأكاديميين بمسائل واحتياجات إيران، وتوفير الأرضية لازدهار المواهب، من المسؤوليات الأساسية لنظام التعليم العالي في مسار تحقيق توجيهات قائد الثورة الإسلامية. وفي ختام هذا البيان، أكد المجتمع الأكاديمي في البلاد -من خلال تجديد الميثاق مع المبادئ السامية للثورة الإسلامية وإحياء ذكرى قائد الثورة الشهيد، ومع الإعراب عن التقدير للاهتمام الخاص الذي يولييه قائد الثورة الإسلامية للعلم والتكنولوجيا- ثقته التامة بأنه سيبدل قصارى جهده وبكل طاقاته لتعميق الحراك العلمي للبلاد، وتربية الأجيال القادرة، وتحويل الطاقات العلمية للجمهورية الإسلامية في إيران إلى ركيزة متينة للتقدم والرفاه والاقتدار الوطني، دون التفريط في أي جهد جدير.

وتأمل أن تستمر مسيرة التقدم العلمي للجمهورية الإسلامية الإيرانية بقوة وتوسع متزايدين، اتكالاً على الله المتعال، وبهمة المجتمع العلمي وجهاد النخب والأكاديميين، وأن تكون الجامعة الإيرانية أكثر فأكثر محورا لإنتاج المعرفة، وتنمية الفكر، وحل مسائل البلاد، وممهدة لتحقيق الجمهورية الإسلامية في إيران مكانة تليق بها في صدارة المرجعية العلمية والتكنولوجية العالمية.

استهداف ٢٠ ألف ميغاواط ودعم أمان محطة بوشهر

وأكد نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية، مع التشديد على ضرورة استخدام الطاقة النووية النظيفة وقليلة الكربون للحد من الغازات الدفينة وتنويع سلة الطاقة، خارطة الطريق الاستراتيجية لطهران: تتابع الجمهورية الإسلامية، في إطار وثيقة أفق العشرين عاماً، تحقيق طاقة إنتاجية تبلغ ٢٠ ألف ميغاواط من الكهرباء النووية، مع الاعتماد على القدرات المعرفية المحلية، والارتقاء المستمر بمؤشرات الأسمان، وتطوير التعاون الدولي.

وحسب درخشنده، سُجِّل أداء الأمان للوحدة الأولى في محطة بوشهر النووية خلال الأعوام من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٦، بناءً على تقييمات الرابطة العالمية للمشغلين النوويين، في أعلى مستويات المعايير العالمية، ويُعد نموذجاً مطمئناً لتوسيع أسطول المحطات النووية للجمهورية الإسلامية في إيران.

الشفافية الفنية في مواجهة الحملة السياسية الغربية

وأشار درخشنده إلى اتساع الأبعاد التطبيقية للبرنامج النووي الإيراني في قطاعات الطب، والأمن الغذائي، والبيئة، والصناعات المتقدمة، مُنوّهاً بأن إحصاءات التفتيش والوثائق الرسمية للوكالة الشفافية الهيكلية للجمهورية الإسلامية؛ وعليه، فإن التهرج الإعلامي واتهامات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وبعض الأطراف الأوروبية المنسقة تأتي بدوافع سياسية بحتة وتفتقر إلى الوجهة القانونية. وقيم الوصول إلى التكنولوجيات الناشئة مثل المفاعلات الصغيرة وحذوية التركيب، والأنظمة النووية المتقدمة، والاستفادة من الذكاء الاصطناعي، بأنه شرط مسبق لإدارة مستقبل الطاقة في العالم، مضيفاً: لا ينبغي أن تكون التكنولوجيا أداة استئزاز سياسي واحتكار من قبل كتل القوى؛ فالصلات الفنية بين الحكومات تعتمد حصراً على أساس القانون الدولي وبعيداً عن المعايير المزدوجة.



السياسية للولايات المتحدة أدت إلى توقف عدة مشاريع محطات توليد الطاقة ذات العقود الدولية المعتمدة وإلحاق خسائر مادية بالبلاد. إن الحماية الدولية للمنشآت السلمية قيد الإنشاء تُعد ضرورة لا غنى عنها للأمن العالمي المستدام.

للوكالة، منتقداً الموقف السلبي للوكالة الدولية للطاقة الذرية في صيانة الحياد وسيادة القانون الدولي. وكشف عن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الضغوط السياسية الغربية على المشاريع النووية المشتركة، مُصرحاً: إن العراقيل

الطاقة الذرية الهجمات والتهديدات العسكرية للولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد المنشآت النووية السلمية للجمهورية الإسلامية الإيرانية انتهاكاً صارخاً لميثاق الأمم المتحدة، والقواعد الأمرة الدولية، وقرارات المؤتمر العام

الوفاق/ حذّر نائب رئيس منظمة الطاقة الذرية في إيران، خلال مؤتمر الطاقة الدولي في كوريا الجنوبية، مع التأكيد على الحق غير القابل للتصرف لأعضاء معاهدة عدم الانتشار النووي في تطوير العلوم النووية السلمية، من تطبيق المعايير المزدوجة، والاحتكار في التكنولوجيات الناشئة، وحصانة مرئكي التهديدات ضد البنى التحتية النووية في العالم.

واعتبر حسين درخشنده الوصول المتساوي إلى المعرفة، والنقل الحرّ للتكنولوجيا، والتطوير بلا عوائق التزاماً غير قابل للمساومة للمعاهدات الدولية، قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تطالب بالتطبيق المتوازن وغير التمييزي للالتزامات عدم الانتشار والاحترام غير المشروط للحقوق القانونية للدول.

إدانة تهديد البنى التحتية للطاقة وسلبية المؤسسات الدولية

واعتبر نائب رئيس منظمة

اتفاق وزراء التعليم العالي والاقتصاد على تذليل العقبات الضريبية للأنشطة المعرفية

قفزة الإنتاج المعرفي لتطوير البنى التحتية العلمية، وتوجهاً بالاتفاقيات الرامية إلى إنشاء وتجهيز المختبرات المركزية وواحات العلوم والتكنولوجيا نحو النهاية المرجوة. وفي ختام الاجتماع، وضمناً لاستمرار هذه التعاونات وضمناً تنفيذها، تقرر تشكيل فريق عمل مشترك بين وزارة التعليم العالي ووزارة الاقتصاد لمتابعة آليات الدعم لقطاع العلم والاقتصاد وتفعيلها بدقة أكبر.

محدد للمنصات الرقمية والوحدات التقنية المستقرة في وحات العلوم والتكنولوجيا موضوعاً رئيسياً آخر لهذا الاجتماع. وبناءً على ذلك، تقرر إجراء التنسيق اللازم مع مصلحة الضرائب لصياغة إطار شفاف لحل المسائل الضريبية لهذه المجموعات.

الاستفادة من قانون قفزة الإنتاج لتجهيز المختبرات كما أكد الطرفان على الاستفادة من طاقات قانون

إزالة خطر «ازدواج دفع الضرائب»

تمثل أحد المحاور الرئيسية لهذا اللقاء في بحث خطر ازدواج دفع الضرائب من قبل المكلفين المشمولين بـ«قانون قفزة الإنتاج المعرفي»، وفي هذا السياق، تم التوصل إلى التفاهم اللازم لمعالجة هذه المشكلة عبر الآليات القانونية.

تحديد الوضع الضريبي للمنصات الرقمية وواحات العلوم والتكنولوجيا شكّل تحديد إطار ضريبي

سبل دعم التطوير العلمي، وإزالة العقبات الضريبية للأنشطة المعرفية، وتعزيز البنى التحتية التقنية، والارتقاء بالمرجعية العلمية للبلاد، وتوافقاً على تشكيل فريق عمل مشترك بين الوزارتين. وفي هذا الاجتماع الذي عُقد بحضور حسين سيمائي صراف وزير التعليم العالي، وسيد علي مدني زاده وزير الاقتصاد، جرى بحث وتبادل وجهات النظر حول أهم الهواجس الضريبية والاقتصادية للناشطين في هذا المجال.



الوفاق/ بحث وزير التعليم العالي والبحث والتكنولوجيا

ووزير الشؤون الاقتصادية والمالية، في اجتماع مشترك،

إعادة تفعيل «مجلس الدبلوماسية العلمية» في وزارة التعليم العالي



الترتيبات الدولية مثل مجموعة «بريكس». وفي الختام، تقرر عقد اجتماعات مجلس التنسيق لمراجع الدبلوماسية العلمية في البلاد بصورة ثنائية الشهر (كل شهرين)، لكي تُتابع الأهداف المرسومة بضمناً تنفيذها أكبر.

إدارة التعاون الدولي، كما حذّر سيد مهدي أبطحي، معاون البحث العلمي بوزارة التعليم العالي، من تداعيات عدم التنسيق بين المؤسسات، قائلاً: إن هذا الأمر يمكن أن يؤدي إلى ظهور مشكلات وعدم رضا الشركاء العلميين الأجانب. وطالب محمد حسين آيتي، المساعد الخاص لوزير الصحة، بوضع برنامج استراتيجي وتشغيلي لمعالجة قضايا محددة مثل الطلاب الدوليين. وفي هذا الاجتماع الذي عُقد بحضور ممثلي مختلف الوزارات والمؤسسات، بما في ذلك وزارة الخارجية، ووزارة الصحة، ومنظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية،

وإنشاء منصات عبر الإنترنت من قبل هذا المركز، لتوفير أرضية تعاون أكثر انسجاماً عبر تنظيم العمليات وتسهيل الوصول إلى المعلومات في مجالات مثل الإيفاء، والعقود، والتواصل مع الإيرانيين المقيمين في الخارج.

دعم الوثائق العليا للدبلوماسية العلمية

من جانبه، أكد علي رضا برادران، المفتش التعليمي في منظمة التفتيش العام للبلاد، استناداً إلى وثائق مثل قانون أهداف ومهام وزارة التعليم العالي والخريطة العلمية الشاملة للبلاد، على القدرة العالية للوثائق العليا في دعم التنسيق بين المؤسسات المسؤولة وإيجاد آلية أوضح في

فترة من التوقف، وذلك لتنظيم متطلبات هذا المجال في ظروف البلاد الخاصة -بما في ذلك إيفاء الأساتذة، وتنظيم العقود الدولية، والتواصل مع النخب خارج البلاد، واستقطاب الطلاب الدوليين- عبر التأثر الأوثق بين الجهات المعنية.

تصميم منصات عبر الإنترنت لتسهيل التعاون

وأشار إحصان قبول، رئيس مركز التعاون العلمي الدولي بوزارة التعليم العالي، في هذا الاجتماع، إلى سوابق المجلس، مؤكداً على وجود بعض التحديات في التعاون العلمي الدولي التي يتطلب حلها تأزراً بين الجهات المختلفة. وأعلن عن تصميم

الوفاق/ عُقد الاجتماع الأول لمجلس التنسيق لمراجع الدبلوماسية العلمية في البلاد في دورته الجديدة، باستضافة مركز التعاون العلمي الدولي التابع لوزارة التعليم العالي والبحث والتكنولوجيا، وبحضور ممثلي الجهات ذات الصلة؛ وهو الاجتماع الذي أكد على ضرورة إيجاد مرجعية واحدة لتنسيق التعاون العلمي الدولي والمعالجة الهادفة لتحديات هذا المجال. وقد أسس هذا المجلس لأول مرة في عام ٢٠١٥ بهدف إيجاد التآزر بين المؤسسات الناشطة في مجال الدبلوماسية العلمية، وليعود مرة أخرى إلى جدول أعمال وزارة التعليم العالي بعد